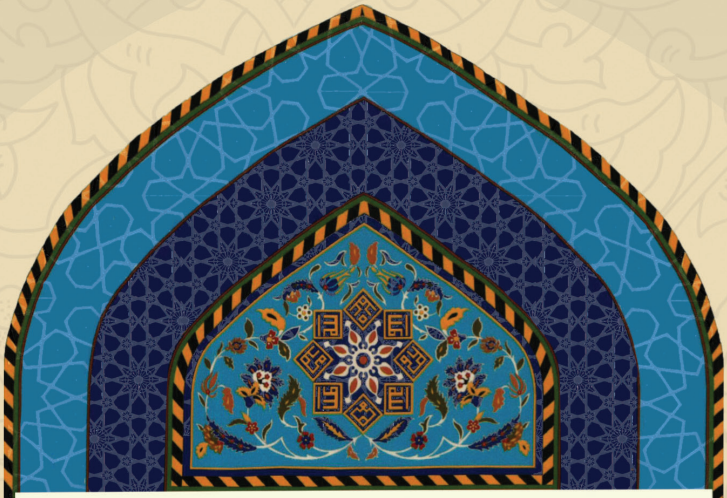

ذيل المشيخة

ذيل الاسناد المصفّى إلى آل المصطفى

إجازة الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)
للشيخ نجم الدين العسكري (ت ١٣٩٥ هـ) في
الرواية عن مشايخه القاطنين في القاهرة والمدينة
المنورة والبلد الحرام

The Last Chiefdom of the Last of Pure Attribution to Al-Mostafa Household Sheikh Agha Bazrak Al-Tehrani authorization (died1389 A.H) to Sheikh Najmuldin Al-Askary (died 1395 A.H) in narration of his sheikhs settled in Cairo, Medina Al-Munawwarah, and Maccah.

تحقيق

حسين جودي كاظم الجبوري

Annotated by

Hussein Judy Kadhim Al-Jubory

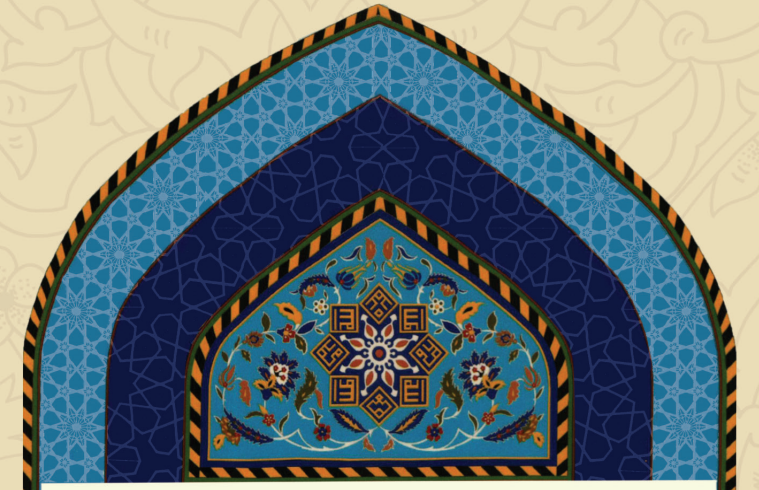

ذيل المشيخة

ذيل الاسناد المصفّى إلى آل المصطفى

الملخص:

الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) من مشايخ أهل الحديث، وله قدم راسخة في تخليد إجازات الرواية، والاهتمام بمصنفات الرجاليين، وتمييز طبقاتهم والرواة، والاتصال بإسناد كتب أئمة أهل الحديث الذين يروون بطرقهم عن أهل بيت العصمة عليهم السلام، وقد كتب في ذلك ودوّن الفهارس والتراجم وطبقات الأسانيد، ومنه (الاسناد المصفّى إلى آل المصطفى)، الذي سماه بالمشيخة، ومن ثم عند استجازته من أعلام أهل السنّة في سفره للحج عام (١٣٦٤هـ) أُلحقتْ هذه الإجازات ومشايخهم القاطنون في القاهرة والمدينة المنورة والبلد الحرام، إلى ذلك الاسناد، وأخرج في صورة إجازة للشيخ نجم الدين العسكري (ت ١٣٩٥هـ)، وسمي بذيل المشيخة، فجاءت الدراسة والتحقيق لهذه المخطوطة، لتستوعب عنوانها ومضمونها وأهمية تلك الاجازة.

الكلمات المفتاحية:

الإجازة ، الأسانيد، الشيخ آغا بزرك الطهراني، الشيخ نجم الدين العسكري.

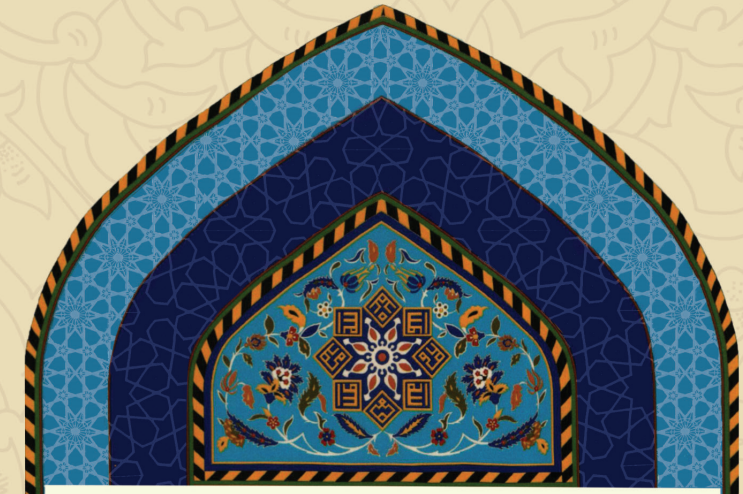

The Last Chiefdom of the Last of Pure Attribution to Al-Mostafa Household

Abstract:

Sheikh Agha Bazrak Al-Tahrany (died 1389 A.H) is one of hadith sheikhs, who has a prominent status in immortalizing narrations verifications, focuses on narrators' categorizations, distinguishes their classes and the narrators, and follows the ascriptions to imams of hadith books, who narrated in their way based on the infallible imams (pbut). He wrote about this issue and authored some books of indexes, biographies, ascriptions classes as (The Pure ascription to Al-Mustafa household), which was called Al-Mashikha. When he was permitted by sunni scholars during his pilgrimage in (1364 A.H), verifications, sheikhs lived in Cairo, Mecca, and Madina Al-Munawara were annexed to that ascription. It appeared in a form of permit by sheikh Najimuldin Al-ASkary (died 1395) and called Tail Al- Mashikha (Tail of Chiefdom). Therefore, the study and the annotation of this manuscript explain the size and importance of the content and its permit.

key words:

permit, and ascriptions, sheikh Agha Bazrak Al-Tahrany, sheikh Najimuldin Al-Askary.

مجلة تراث سامراء
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

كان لعلماء الطائفة الامامية الاثني عشرية الاهتمام البالغ في المنظومة الروائية الحديثية، التي ترتكز على الروايات سندا ومتنا، إذ أُلفتْ مجموعة من كتب الاحاديث والروايات، سواءً في عصر المعصومين عليهم السلام أم تلك التي أُلفتْ في عصر الغيبة، ولازم ذلك التدوين تقويمات تكشف عن وجود قرائن وشواهد، وجدت طريقها في البحث والتحقيق في جوانب تلك المنظومة الروائية، فأفاض عليها من العمق والدقة في ضوء جهود العلماء، وأفرادهم لكل جانب من تلك البحوث علما خاصا، فقد أفردوا للجانب الروائي سندا ومضمونا علم الدراية، وللكتب الروائية والبحوث الرجالية علم الرجال، وللجانب الفقهي علم الفقه، وللجانب العقائدي علم الكلام[١].

وترتبط مكانة الحديث (وأهميته ارتباطا مباشرا بشخصية الرسول الاعظم ومكانته، إذ ليس الحديث الا حاكيا عنه، سواء في كلامه أو سيرته أو ما يؤيده عمليا، وشخصية الرسول تتجلى في بيان الفكر الإسلامي ـ عقيدة وشريعة ـ المودع في القرآن الكريم في صورة اجمالية، إذاً يكون الحديث في المرتبة التالية للقرآن، ويعتبر المصدر الثاني للفكر الإسلامي، ولا يمكن للباحث الاستغناء عنه في دراسة الاسلام عقيدة وشريعة).[٢]

وعليه، فلا يحتاج المحدث في عصرنا الا معرفة نوعين من الاسناد، أحدهما: الاسناد منه إلى مؤلفي كتب الحديث، والثاني الاسناد من أصحاب الكتب إلى الرسول صلى الله عليه وآله، ولا شك أنّه كلما بعد العهد عن عصر الرسالة اشتدت الحاجة إلى معرفة حال الاسناد، ومعرفة الطرق للوصول إلى المدونات الحديثية[٣].

واختلفت الاساليب في كيفية ضبط طرق المتأخرين لكتب الحديث والمدونات للمتقدمين، منها ما اعتمد الفهرسة للكتب، أو تراجم اصحابها أو التصنيف في تراجم الاعيان، أو الاهتمام بالمشيخة لأئمة الحديث، أو في ضوء تدوين الإجازات، وغيره من الطرق التي

---

(١) ينظر: السبزواري، السيد علي، مباحث في المنظومة الروائية الشيعية، ص٩-١٠.

(٢) السيد الجلالي، محمد حسين، معجم الأحاديث، ص١٩-٢٠.

(٣) ينظر: المصدر نفسه، ص٢٣.

اعتمدها أهل البحث الرجالي، أو من كان له اهتمام بصنعة الحديث[1].

ومن العلماء الذين كان لهم باع طويل في ذلك الشيخ آغا بزرك الطهراني، إذ اتبع سبيل العلماء الماضين في التدوين والاهتمام بالرواية، وتتبع كتب العلماء والرواة انعكس ذلك بجهوده الثمينة في وجود مصنفاته، نحو: الذريعة إلى تصانيف الشيعة، أو طبقات أعلام الشيعة، أو إظهار أسانيد مشايخه الرجاليين في ضوء المشيخة، أو إجازاته إلى تلاميذه والعلماء الاخرين.

الإجازة في تراث الشيخ آغا بزرك الطهراني:

كان الشيخ أحد كبار الرجاليين من علماء الشيعة، ومن كبار المعنيين بالببلوغرافيا والتوثيق العلمي، لا سيما ما يتعلق بآداب الطائفة الشيعية وآثار مفكريها في كل عصر ومصر[2].

يقول السيد محمد حسين الحسيني الجلالي قدس سره: (كان رحمه الله على جانب عظيم من التضلع في فن الاسناد والحديث، وقد كتب وألف فيها المشيخة المطبوع في النجف، ومسند الامين في مشايخ الرجاليين، وضياء المفازات في طرق الإجازات، وإجازات الرواية والوراثة في القرون الاخيرة الثلاثة، وغيرها، اهتم بأمر الإجازة بما لم يهتم به غيره من معاصريه، وفي رحلته الحجازية استجاز مشايخ الاسلام، القاطنين في القاهرة والمدينة المنورة والبلد الحرام، حيث قال: فقد أدركت جمعا منهم حينما اتفق لي حج بيت الله الحرام سنة (١٣٦٤هـ)، حيث غادرت العراق إلى سوريا، فمصر، فالحجاز، لأداء فريضة الحج، فمنحوني إجازاتهم العامة، بسلسلتهم المسندة إلى أصحاب صحاحهم الستة، وهي الان موجودة بأعيان خطوط المجيزين أنفسهم، ومثبتة في بعض المجلدات من (مستدركات الذريعة)، الذي استصحبته معي في سفري المذكور)[3].

وكتاب (المشيخة) هذا الذي ذكره السيد الجلالي يطلق على (الاسناد المصفى إلى آل المصطفى)، إذ بعد تأليف آغا بزرك (مصفى المقال) استخلص منه أسماء مشايخه الرجاليين فقط، أي من وقع له

(١) ينظر: الاجتهاد والتقليد في علم الرجال، ص٢٨٣ ـ ٢٨٥.

(٢) ينظر: داغر، يوسف أسعد، مصادر الدراسة الادبية، ص٧٣٩.

(٣) الجلالي، محمد حسين، فهرس التراث، ج٢، ص٤٨٨.

مجلة تراث السلام
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

مجلة تراث السلام
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

تأليف في علم الرجال، وجعله مشيخة له متصلة الاسناد إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام، وسمى هذه المشيخة (الاسناد المصفى إلى آل المصطفى)، وطبع هذا الكتاب سنه ١٣٥٦ هـ، في النجف الأشرف[١]، فبلغت نسخه الالف[٢]، فكان يوشح في كل نسخة إجازة لمن يستجيزه[٣] وبهذا كثر المجازون عنه.

أما في سفره للحج عام ١٣٦٤هـ (إذ اتصل الشيخ الامام الراحل برجال العلم والدين في المناطق التي مرّ بها ركبه من العراق حتىّ مصر والحجاز وبلاد الشام، وادرك عددا من المشايخ القاطنين في القاهرة والمدينة المنورة والبلد الحرام، منحوه إجازتهم عن مشايخهم الكرام المثبتة في إجازاتهم له، كل ذلك ذكره الشيخ مفصلا في إجازته المسماة ذيل المشيخة إلى العالم الجليل المتبحر المحدث المؤرخ، الشيخ نجم الدين العسكري، والممنوحة له في يوم السبت الثاني عشر من شهر صفر المظفر سنة ١٣٧٢هـ، والمثبتة صورتها بخط الشريف بست صفحات في مقدمة كتاب الوضوء... كما أجاز الشيخ نفسه أولئك الاعلام الذين أجازوه بإجازات مفصلة ومبسوطة)[٤].

والإجازة قسم من أنحاء تحمل الحديث، وهي الكلام الصادر عن المجيز، المشتمل على الاذن في رواية الحديث عنه، وهذا الاسم يطلق شائعا على الاذن المكتوب الذي يشتمل على ذكر الكتب والمصنفات التي يسمح بروايتها، وكذا يشتمل على ذكر مشايخ المجيز، وطبقة مشايخ هؤلاء إلى أن تنتهي الأسانيد إلى المعصوم عليه السلام[٥].

لقد جرت عادة العلماء على اصدارها للمجازين منهم في كل زمان حتى صارت سيرة لهم، ومن تلك الإجازات المدونة، ما كتبه بخطه الشريف الحجة الثبت العلامة الشيخ آغا بزرك للشيخ نجم الدين العسكري في سنة (١٣٧٢هـ)، كما هو واضح من نهاية هذه الإجازة المصورة، ونسختها قد نشرت في مقدمة

(١) ينظر: الجلالي، محمد حسين، غاية الاماني في حياة الشيخ الطهراني، ص٩٦.

(٢) ينظر: الجلالي، محمد رضا، ثبت الاسانيد العوالي، ص١٧.

(٣) ينظر: الجلالي، محمد حسين، غاية الاماني، ص٩٦.

(٤) علي، عبد الرحيم، شيخ الباحثين، ص٢٠-٢١، ص٤٧.

(٥) ينظر، جديدي، محمد رضا، معجم مصطلحات الرجال والدراية، ص٤.

كتاب (الوضوء في الكتاب والسنة)[١]، للشيخ المجاز، وقبل الحديث عن أهمية هذه الإجازة نبين باختصار ترجمة لكل من المجيز والمجاز.

الشيخ آغا بزرك الطهراني:

هو الشيخ محمد محسن بن علي، لم يعرف باسمه الأصلي، بل اشتهر بلقب آغا بزرك، ولد سنة ١٢٩٣هـ، في مدينة طهران تلقى علومه الأولية هناك، وهاجر إلى العراق سنة ١٣١٠هـ، وبقي في النجف الأشرف حتى ١٣٢٩هـ فأفاد من الشيخ حسين النوري (ت١٣٢٠هـ) ومن غيره من اعلام النجف الأشرف، ثم استقر في سامراء وعاد إلى النجف سنة ١٣٥٤هـ[٢]، صدرت له إجازات لأكثر من واحد، منهم السيد حسن الصدر (١٣٥٤هـ) في إجازته الكبيرة له.

(١) نشرت هذه الإجازة في طبعة كتاب (الوضوء في الكتاب والسنة) سنة ١٣٨١هـ في القاهرة، وبعد طبع موسوعة الشيخ نجم الدين العسكري سنة ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م، وضعت هذه الإجازة في مقدمة الجزء الأول منها.

(٢) ينظر: الطهراني، الذريعة، ج٢٠، ص٣؛ الاميني، معجم رجال الفكر والادب، ج١، ص٤٧؛ الطهراني، آغا بزرك، ضياء المفازات إلى طرق الاجازات، ص١٨؛ الجلالي، فهرس التراث، ج٢، ص٤٨٧.

كان ﵀ عالماً فقيهاً ولوعاً بقراءة الكتب وصيانتها وحفظها وجمعها، وتحمل طول حياته مشاق الرحلة في طلب العلم والبحث عن المخطوطات. وألّف ما يعجز عنه المئات، وأهم مؤلفاته الذريعة إلى تصانيف الشيعة، وطبقات الاعلام، وله ايضاً: مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، والمشيخة، وتوضيح الرشاد في تاريخ حصر الجهاد، وغيرها، توفي سنة ١٣٨٩هـ، ودفن حسب وصيته في مكتبته العامة في النجف الأشرف[٣].

ومن بعد وفاة الاخوند الخراساني سنة ١٣٢٩ هـ انتقل الشيخ آغا بزرك من النجف الأشرف إلى الكاظمية، وهناك أخذ في تحقيق الكتب واستقصائها ومن ثم أتجه صوب سامراء لتنمو دراساته حول تاريخ آداب التشيع وتطوره في سامراء في ضوء تدوين كتابه الذريعة فكتابه (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) من غرر ما كتب في سامراء، هذا الكتاب الحاوي عناوين المخطوطات والمدونات الشيعية التي أحيى ذكرها الشيخ الطهراني بعد مراجعة الخزائن والمكتبات في كل حدب وصوب، فقضى من عمره الشريف

(٣) ينظر: الجلالي، معجم الأحاديث، ج١، ص٣٠-٣١.

مجلة تراث سامراء
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

(٢٥) عاماً في سامراء المشرفة عاكفاً على التصنيف والتأليف، منتفعاً ببركات جوار مرقد العسكريين عليهما السلام، ومستفيداً من الخلوة في رحاب مدرسة السيد المجدد الشيرازي قدس سره[١].

الشيخ نجم الدين العسكري:

هو الشيخ محمد جعفر بن محمد رجب علي الطهراني، الشهير بنجم الدين العسكري، عالم متتبع ومصنف بارع، تربى في عائلة علمية أخذت موقعها العلمي في حوزة سامراء، فولادته سنة ١٣١٣ هـ كانت في سامراء، حيث مرقد الامام الحسن العسكري عليه السلام فنسب اليه، وهاجر إلى النجف، وأخذ من أعلام الفقه والاصول هناك، ثم انتقل إلى بغداد[٢].

ووالده الميرزا الطهراني (ت١٣٧١هـ) نزيل سامراء، والملازم للمجدد الشيرازي (ت ١٣١٢ هـ)، كان الشيخ العسكري في رعاية والده منذ ابتداء تحصيله الدراسي في سامراء، قبل هجرته إلى النجف الأشرف وحضوره عند جمع من الأساتذة هناك، ولكن بعودته إلى سامراء مرة ثانية ألف ببركة مكتبة والده النفسية كتبا عديدة، في الفقه والمناقب والتاريخ، أغلبها مستخرج من كتب الصحاح عند أهل السنة منها:

١-أبو طالب حامي الرسول صلى الله عليه وآله

٢- علي والخلفاء.

٣- الوضوء في الكتاب والسنة.

٤- محمد وعلي وبنوه الاوصياء.

٥- مقام أمير المؤمنين عليه السلام، وغيره[٣]

توفي الشيخ العسكري بالكاظمية سنة ١٣٩٥هـ، وله إجازات من كبار العلماء منها هذه الإجازة الخطية التي قمنا بتحقيقها، وهي بخط الشيخ آغا بزرك له.

أهمية هذه الإجازة:

انها تمثل جهدا للشيخ آغا بزرك، الذي كان مهتماً بتاريخ الاداب الشيعية، وطبقات الاستاذية والتلمذة، (وقد أبدى عناية فائقة بأمر الإجازة أخذاً وبذلاً ومدّ الله تعالى في عمره حتى استحق بجدارة لقب شيخ مشايخ الحديث في القرن الرابع عشر، فقد استجاز أعلام بداية القرن،

(١) ينظر: الطهراني، الذريعة، ج٢٠، ص٧.

(٢) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ج١٣، ص٢٩٩ رقم ٦٢١، الجلالي، فهرس التراث، ج٢، ص٥٤١، الاميني، معجم رجال الفكر، ج٢، ص٨٩٢، الجلالي، محمد رضا، ثبت الاسانيد العوالي، ص٩٧.

(٣) ينظر: موسوعة العلامة الشيخ نجم الدين العسكري، ج١، ص١٥، ص٢٧.

واجاز المئات من طلاب العلم حتى أواخر القرن، فكان واسطة عقد الإجازات، ورابطة حلقة الاسناد[١] ولما قدر الله له لقاء الأعلام من علماء أهل السنة، عندما عزم الرحلة إلى الحجاز لحج بيت الله الحرام بذل جهدا مماثلاً في أمر الإجازة، فاستجاز جمعاً من أعلام المحدثين منهم واتحف أهل العلم بهذه الإجازات التي رتبها في ذيل المشيخة، وأصدرها إجازة بحق الشيخ العسكري، (وكان الشيخ الطهراني يهتم بهذا الذيل، فيرجع اليه في ما كان يصدره من إجازات، ويشيد بذكره عند الحاجة، وقد ظل الذيل ضمن ذلك الكتاب لم ينشر في مكان آخر، فكان عزيز المنال لم يطلع عليه الا من له هَمة من الرجال، أو شدّ إلى مثل ذلك الرحال)[٢].

وعلى الرغم من اشتمال هذه الإجازة على تراجم مختصرة لبعض أعلام السنة المشهورين، الا أنّه يمثل جانباً من التوثيق للتراجم، وبيان طبقاتهم، والتصريح بروايته عن هؤلاء المشايخ واتصال أسناده بكتب الحديث عندهم، ومنها صحيح البخاري بعد ذكر مشايخ علي المالكي الخمسة، كما هو ظاهر من الإجازة، وهو رئيس المدرسين بالمسجد الحرام، فهي لا تخلو من بيان جسور الامتداد العلمي والحركة العلمية بين النجف الأشرف وعلماء الحواضر الإسلامية، لخدمة الرسالة الإسلامية والحديث النبوي الشريف، بل لا يتوقف مدلول هذه الإجازة على الارتباط العلمي، بل من وراء ذلك الحرص والاهتمام التي تمتع به شخص الشيخ الطهراني، في حفظ تراث المسلمين كافة، وفي كل ما يعود بالنفع لهذه الأمة[٣]، فضلاً عن حفظ تراث الامامية الاثني عشرية، فهو في سفره هذا للحج سنة ١٣٦٤ هـ كان يقصد المكتبات والمصادر لتدوين تراث العلماء، فورد في هذه الإجازة ذكر مكتبة شيخ الاسلام عند حديثه عن مديرها الشيخ إبراهيم بن أحمد حمدي الذي أجازه، حيث قضى في هذه المكتبة عدة ساعات لضيق الوقت وقرب موسم الحج، فهو زارها في أواخر ذي القعدة من نفس السنة، ورأى فيها مجموعة من الكتب وثقها في مجموعته الرجالية[٤]،

(١) ينظر: الجلالي، محمد رضا، ثبت الاسانيد العوالي، ص١٦.

(٢) ميراث حديث الشيعة، ج١٤، ص٤١٢-٤١٣.

(٣) ينظر: الجلالي، معجم الاحاديث، ج١، ص٣٠.

(٤) ينظر: الطهراني، مجموعة رجالية وتاريخية،

مجلة تراث سامراء
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

بل الاكثر من هذا أنه كان يعمل على جمع مطلق التراث لاستدراكه على بعض الكتب سواء كانت الذريعة أو استدراكه على كشف الظنون، وهو في تصانيف عامة المسلمين[١].

وعليه، فإن آثار هذا العالم وما دونه في مجال علمي الدراية والرجال، او متابعة فهارسه والتراجم والطبقات، كفيلة في جذب الدراسات والبحوث وتتبع مقولاته تثميناً لجهوده المبذولة، لإنها جزء من تراث الشيخ آغا بزرك الطهراني؛ الذي لم تنله يد الباحثين على سبيل التحقيق.

التعريف بعنوان المخطوطة ومضمونها:

جاء عنوان (ذيل المشيخة) في مؤلفات الشيخ آغا بزرك، إذ ذكره بنفسه، وذكره من بعده من كان قريبا منه من تلامذته، أو من ترجم له، يقول الشيخ آغا بزرك في الذريعة تحت هذا العنوان: (هو ذيل الاسناد المصفى، المشهور بالمشيخة، والمذكور بعنوان الاسناد... وذيله مختصر يقرب من ثلاثمائة بيت، أوردت فيه مشايخي القاطنين في غير العراق، مثل القاهرة والمدينة ومكة، وذكرت طرقهم ومشايخهم، وذكرت فيه سائر مشايخي غير المذكورين في المشيخة، لعدم تصنيف لهم في الرجال، أو عدم تصنيف مشايخهم، وإنما عملت ذلك بالتماس عدة من الأفاضل والمستجيزين، وفرغت منه في يوم الجمعة الاخيرة من شهر شعبان ١٣٧٠)[٢].

وذكره أيضاً في طبقات أعلام الشيعة، عند حديثه في ترجمة السيد محمد حسين الشهرستاني (ت١٣١٥هـ) قائلاً: (وأروي عن المترجم له بواسطة تلميذه العلامة الشيخ موسى بن جعفر الكرمانشاهي، المتوفى بكربلاء في حدود (١٣٤٠) كما أشرت عليه في الذريعة... وفي (ذيل المشيخة) المخطوط، وغير ذلك)[٣].

والشيخ موسى بن جعفر ذكره الشيخ آغا بزرك في الذريعة[٤] في عنوان (شرح التبصرة) وله أيضاً (كتاب الطهارة)[٥]،

ص٢٠، ص٩٣.

(١) ينظر، المصدر نفسه، ص٨٩، في خطابه للمكتبة الازهرية.

(٢) الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج١٠، ص٥١، رقم ٢٨٠.

(٣) الطهراني، نقباء البشر في القرن الرابع عشر، ج١٤، ص٦٣١.

(٤) ينظر: الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج١٣، ص١٣٧. رقم ٤٦٠

(٥) المصدر نفسه، ج١٥، ص١٨٧. رقم ١٢٥٣.

مجلة تراث سامراء
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

وعليه تقريظ استاذه الميرزا محمد حسين الشهرستاني المذكور، واستاذه أيضاً السيد اسماعيل الصدر كما ورد في عنوان (اللقطات) في الذريعة [١]، وعليه فهو من أعلام الشيعة الامامية، وكان معاصرا لآغا بزرك كما يظهر من عنوان (تحفة الشباب) الذريعة [٢]، وذكر له أيضاً آغا بزرك عنوان (تحقيق الاحكام) قائلا عنه: (وكان تلميذ السيد الحجة الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني الحائري، الذي توفي سنة ١٣١٥هـ، وكان مجازا منه، وأنا أروي عنه بواسطة هذا الشيخ)[٣].

وذكره أيضاً الشيخ آغا بزرك بنفسه في أواخر أجازته للسيد محمد حسين الجلالي قدس سره وهي (أبسط الامالي)، إذ ذكر الشيخ الطهراني للمجيز مشايخه على طائفتين، الأولى مشايخه من علماء الشيعة، والطائفة الثانية ما يرويه عن علماء السنة، وهم مشايخه القاطنون في القاهرة أو المدينة المنورة أو البلد الحرام، وعددهم كما هو موجود في هذه النسخة مع تفاوت، قائلاً: (إلى هنا ما أمليته على السيد الأيد المجاز...

(١) ينظر، الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج١٨، ص٣٣٨. رقم ٣٧٣.

(٢) المصدر نفسه، ج٣، ص٤٤٥. رقم ١٦١٤.

(٣) المصدر نفسه، ج٣، ص٤٨١. رقم ١٧٨٠.

مستخرجاً بعضها من أسناد المصفى وبعضها عن ذيل المشيخة المطبوع أخيراً في أول كتاب (الوضوء في الكتاب والسنة)، تأليف الشيخ الفاضل الميرزا نجم الدين الشريف العسكري)[٤].

ولكن هناك من ذكر ما يُستدرك به على هذا العنوان:

أولاً: غاية الأماني في حياة الشيخ الطهراني:

ذكر فيه السيد محمد حسين الجلالي قدس سره نفس ما ورد بالذريعة بعنوان (ذيل المشيخة) عن لسان الشيخ آغا بزرك، مضيفا: (وقد طبع في مقدمة كتاب ـ الوضوء في الكتاب والسنة ـ في القاهرة سنة١٣٨٢)[٥]، وكتاب الوضوء هو للشيخ نجم الدين العسكري، صاحب هذه الإجازة المنشورة.

ثانياً: ثبت الاسانيد العوالي:

وفيه: (ذيل المشيخة، ثبت صغير، خصصه لذكر مشايخه من العامة، الذين حصل على الإجازة منهم في سفره إلى القاهرة ثم المدينة المنورة ثم مكة المكرمة

(٤) الجلالي، محمد حسين، أجازة الحديث، ص٥٩.

(٥) الجلالي، غاية الاماني، ص٩٦.

مجلة تراث إسلام
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

عام ١٣٦٤هـ، وقد أصدره لسماحة شيخنا الجليل الميرزا محمد جعفر، الشيخ نجم الدين العسكري عام ١٣٧٢هـ، وطبع مصوراً بخط المجيز في مقدمة كتاب (الوضوء في الكتاب والسنة) للمجاز في القاهرة ١٣٨١)[١].

ثالثاً: فوات فهرس الفهارس والاثبات:

وفيه أنّ ذيل المشيخة للشيخ آغا بزرك صاحب (الاسناد المصفى إلى آل المصطفى) الذي ذيله بهذا الذيل، وهو يحتوي على طرقه عن علماء العامة من مشايخه، الذين استجازهم في القاهرة ومكة والمدينة، في رحلته إليها سنة ١٣٦٤هـ، وهي إجازة أصدرها لشيخنا في الرواية الحجة، الشيخ محمد جعفر بن محمد، الشهير بنجم الدين العسكري، وقد طبعت في كتاب (الوضوء في الكتاب والسنة) للشيخ المجاز[٢].

رابعاً: كتاب (شيخ الباحثين آغا بزرك الطهراني):

وفيه أن رحلة الحج لعام ١٣٦٤هـ التقى فيها الشيخ آغا بزرك برجال العلم والدين في المناطق التي مرّ بها، ومنحوه إجازاتهم عن مشايخهم، (كل ذلك ذكره الشيخ الامام مفصلا في إجازته المسماة ذيل المشيخة، إلى العالم الجليل المتبحر المحدث المؤرخ، الشيخ نجم الدين العسكري، والممنوحة له في يوم السبت الثاني عشر من شهر صفر المظفر سنة ١٣٧٢، والمثبتة صورتها بخط الشريف بست صفحات في مقدمة كتاب الوضوء)[٣].

خامساً: ما ذكر في (ميراث حديث شيعة):

من أن ذيل المشيخة هو إجازة من الشيخ آغا بزرك للعلامة نجم الدين العسكري، يتضمن مشايخه من العامة، وطبع مع كتاب الوضوء المذكور[٤].

سادساً: المفصل في تراجم الاعلام:

وفيه أنّ ذيل المشيخة هو إجازة للشيخ نجم الدين العسكري في ١٢ صفر سنة ١٣٧٢هـ، من الشيخ آغا بزرك سماها (ذيل المشيخة)، طبعت في أول كتاب

---

(١) الجلالي، محمد رضا، ثبت الاسانيد العوالي، ص١٨، وينظر فيه أيضا، ص٩٨.

(٢) ينظر: الجلالي، محمد رضا، فوات فهرس الفهارس والاثبات، ص١٣٣.

(٣) علي، عبد الرحيم، شيخ الباحثين، ص٢٠ - ٢١، وينظر فيه أيضاً، ص٤٧.

(٤) ينظر: ميراث حديث شيعة، ج١٤، ص٣٤٤، ص٤١٢.

الوضوء للعسكري[1].

سابعاً: المفصل في تاريخ النجف الأشرف:

ذكر ذيل المشيخة على أنه فرغ منه الشيخ آغا بزرك سنة ١٣٧٠هـ[2]، ولم يزد على أنه مطبوع في مكان ما.

والذي يتضح من المقارنة بين ما كتبه آغا بزرك بنفسه في الذريعة بعنوان (ذيل المشيخة)، وبين هذه الإجازة المذكورة هنا، أنّ ذيل المشيخة كما ذكر بلسانه يتضمن تراجم مشايخه من العامة، وذكر فيه أيضاً بقية المشايخ الذين ليس لديهم تأليف في علم الرجال، لأن مشايخه الرجاليين قد ذكرهم في سلسلة الاسناد المصفى، والمعبر عنه شهرة بالمشيخة، فيظهر أن (ذيل المشيخة) أوسع مضمونا من هذه الإجازة التي بين أيدينا، أضف إلى تغاير زمان التأليفين وتأريخهما، وعلى أية حال.

ففي قبال ما في الذريعة والطبقات سردنا لكم أقوال الناقلين المؤيدة لما أسماه الشيخ آغا بزرك الطهراني ذيل المشيخة في أجازة الشيخ نجم الدين العسكري، وكانت خلاصة أقوالهم:

١) إنّ ذيل المشيخة إجازة صدرت بقلم آغا بزرك، ترجم فيها مشايخه من العامة في رحلته عام ١٣٦٤ هـ، كتبها للشيخ العسكري المذكور، وطبعت في كتاب الوضوء.

٢) إنّها ثبت صغير في ست صفحات.

٣) إنها في مشايخ آغا بزرك الطهراني من أهل السنة فقط.

٤) وهي مؤرخة في سنة ١٣٧٢هـ، وهذه الامور توافق ما عندنا من النسخة.

وهذا المضمون وتاريخ إصدار الإجازة يختلف عمّا ورد في الذريعة[3]، المذكور سابقا عن هذه النسخة، فهذه الصفحات الست المنشورة لا تصل إلى ثلاثمائة بيت، وهو المذكور في الذريعة، والتي أرخها هناك الشيخ آغا بزرك في سنة ١٣٧٠هـ، وكانت استجابة لالتماس عدة من الافاضل والمستجيزين ولم تنحصر بالشيخ نجم الدين العسكري فقط كاجازة ممنوحة له بشكل مباشر، ثم ما ذكره في نقباء

(١) ينظر: الأشكوري، أحمد الحسيني، المفصل في تراجم الاعلام، ج٤، ص٨٨، ص٩٠

(٢) ينظر: الحكيم، حسن، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج١٠، ص١٠٧.

(٣) ينظر :الطهراني، الذريعة، ج١٠، ص٥١، رقم ٢٨٠

مجلة تراث السلام
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

مجلة تراث سامراء
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

البشر في ترجمة محمد حسين الشهرستاني، وفي الذريعة عن الشيخ موسى تلميذ الشهرستاني، لم يترجم له ولم يذكر اسمه ضمن مشايخ آغا بزرك في هذه النسخة التي بين أيدينا، والمحققة في هذه الدراسة، باعتبار أن الشهرستاني من مشايخ آغا بزرك ويروي عنه بواسطة الشيخ موسى الكرمانشاهي، فهذا لا وجود له في هذه النسخة المحققة هنا.

وعليه اعتقد أنّ هناك نسخة أخرى من (ذيل المشيخة) بقيت مخطوطة من بين مصنفات الشيخ آغا بزرك وفيها إضافات اخرى على الرغم من اشتهار نسخة (ذيل المشيخة) المطبوع في كتاب الشيخ العسكري، وأيضاً إشارة الشيخ آغا بزرك الطهراني في ترجمة محمد حسين الطهراني إلى ذيل المشيخة، والذي عبر عنه بأنه مخطوط إنما هو في الجزء المطبوع من نقباء البشر تحديداً سنة ١٣٧٥هـ، وهو في مشايخ الإمامية وأعلامهم وتراجمهم في القرن الرابع عشر، وطبع بأجزائه الاربعة من سنة ١٣٧٤هـ إلى سنة ١٣٨٨هـ[١]، وهذه المدة هي واقعة بعد تأليفه (ذيل المشيخة) المذكور في الذريعة بلسان آغا بزرك بأنه كتبه سنة ١٣٧٠هـ، مما يعني بقاء ذيل المشيخة مخطوطاً إلى وقت طباعة النقباء في الجزء المختص في ترجمة السيد محمد حسين الشهرستاني في سنة ١٣٧٥هـ، ويظهر ان هذا الذيل كان محط اهتمام الشيخ آغا بزرك، يقول السيد محمد رضا الجلالي: (وكان الشيخ الطهراني يهتم بهذا الذيل، فيرجع اليه في ما كان يصدره من الإجازات ويشيد بذكره عند الحاجة)[٢].

كما حصل في بعض الإجازات، منها أجازة الشيخ أغابزرك الطهراني إلى السيد عبد العزيز الطباطبائي، ذكر فيها قائلاً: (فأجزته أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته عن جميع من ذكرتهم من مشايخي في هذا الاسناد وغيرهم المذكورين في ذيل المشيخة....)[٣].

وهذه الإجازة مؤرخة في سنة ١٣٧١هـ وتاريخها قبل صدور إجازة الشيخ نجم الدين العسكري سنة ١٣٧٢هـ، فضلاً عن طبع كتابه (الوضوء) في القاهرة سنة ١٣٨١هـ، وتعبير (ذيل المشيخة) ورد صريحاً فيها، وهو يؤيد ما ذهبنا اليه من وجود نسخة مستقلة، مخطوط، فيها مشايخ

(١) ينظر: الجلالي، محمد حسين، غاية الاماني، ص٩١.

(٢) ميراث حديث الشيعة، ج١٤، ص٤١٢

(٣) البرقعاوي، أمجد، سادن التراث، ص٦٤.

الشيخ آغا بزرك قد جمعهم فيها.

وأيضاً كما حصل في إجازة الشيخ آغا بزرك للشيخ محمد حسين النجفي الدولت آبادي (ت ١٤٠٩ هـ)، إذ أُجيز من الشيخ سنة ١٣٧٢ هـ[١]، و أحال في إجازته إلى ذيل المشيخة، والاسناد المصفى، وبناء على ما مر، التزمنا عند تحقيق المخطوطة في إثبات عنوانها وفق ما اشتهرت به هذه النسخة، على أنها (ذيل المشيخة)، واعتمدنا أيضاً على نسخة مصورة عن خط الشيخ آغا بزرك في الطبعة القديمة للكتاب المنشورة فيها في سنة (١٣٨١ هـ)، وهو كتاب (الوضوء) للشيخ العسكري، حصلنا عليها من مكتبة الشيخ باقر شريف القرشي قدس سره في النجف الأشرف[٢]، وقد نشر نفس هذه النسخة من نفس الكتاب ولكن من دون تحقيق، السيد محمد رضا الجلالي (في ميراث حديث شيعة) بعنوان (ذيل الاسناد المصفى إلى آل المصطفى (المشيخة))، قائلا: (وقد صممتُ على اصداره مصوراً من خط الشيخ نفسه، ليظل وثيقة خالدة يعتمد عليها العلماء، ويستند إليها المحققون، ولعل عملنا يكون باعثاً على القيام بتحقيقه ونشره، لمن يجهد الهمة لمثل هذه الخدمة، بتوفيق من الله، انه ولي التوفيق)[٣].

وعند عملنا اثناء التحقيق حافظنا على الرموز الموجودة في النسخة، وطريقة كتابة الشيخ آغا بزرك، فهو يشير إلى الصفحة برمز (ص) فيذكر اسم بعض المصادر والكتب مشيراً إلى رقم الصفحة (ص)، وهناك كلمات بسبب تنقيط الحروف في الكتابة تقرأ بطريقة مخالفة نحو (المدينة) ظاهرها (المدنية) أو (الصلوة) كتبناها (الصلاة) وغيره مما لا حاجة لذكره الا التصحيح بشكل مباشر، وبالنسبة لترتيب المشايخ وترقيم الشيخ آغا بزرك لهم فوضع أول المشايخ بقوله: (أولهم) بين قوسين ثم لم يتسن له ذكر الأقواس في البقية، ونحن نقلناها كما هي.

وما توفيقي الا بالله تعالى والحمد لله رب العالمين.

(١) ينظر: درة الصدف، ج٥، ص٣١٨، رقم ٤٥٢. ونشرت إجازته بخط الشيخ آغا بزرك في نهاية كتاب الشيخ الدولت آبادي واسمه زبدة العلوم، في مجلدين صغيرين، الأول في علم الكلام، والثاني تلخيص لكتاب جامع السعادات في علم الاخلاق، والإجازة في نهاية الجزء الثاني.

(٢) وقد عثرنا عليه بدلالة الشيخ منتظر لطيف الأسدي مدير مكتبة الشيخ آغا بزرك، فالشكر والتقدير له.

(٣) ميراث حديث الشيعة، ج١٤، ص٤١٣، في تاريخ ١٤٢٦ هـ.

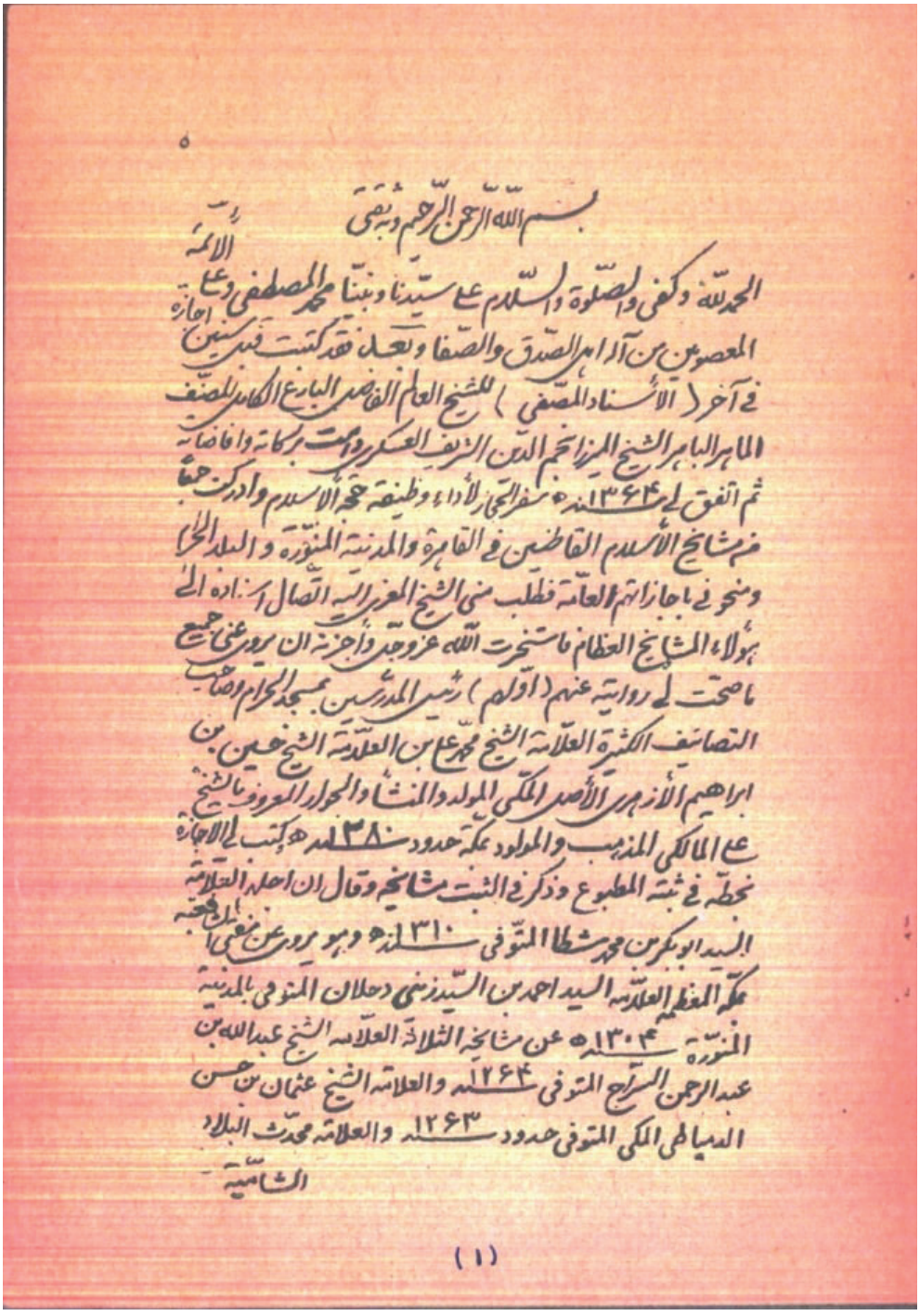

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المصطفى وعلى آله الأئمة المعصومين من آل أبي الصدق والصفا وبعد فقد كتبت قبل سنين اجازة في آخر (الأسناد المصفى) للشيخ العالم الفاضل البارع الكامل المصنف الماهر البارع الشيخ ميرزا نجم الدين الشريف العسكري دامت بركاته وافاضاته ثم اتفق لي سنة ١٣٤٣هـ سفر الحجاز لأداء وظيفة حج الاسلام وادركت جمعاً من مشايخ الاسلام القاطنين في القاهرة والمدينة المنورة والبلد الحرام ومنحوني باجازاتهم العامة فطلب مني الشيخ المعزى اليه اتصال اسناده الى هؤلاء المشايخ العظام فاستخرت الله عز وجل واجزته ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته عنهم (اولهم) رئيس المدرسين بمسجد الحرام واصاحب التصانيف الكثيرة العلامة الشيخ محمد علي بن العلامة الشيخ حسين بن ابراهيم الأزهري الأصل المكي المولد والمنشأ والدار المعروف بالشيخ علي المالكي المذهب والمولود بمكة حدود سنة ١٢٨٠هـ وكتب لي الاجازة بخطه في ثبته المطبوع وذكر في الثبت مشايخه وقال ان اجلهم العلامة السيد ابوبكر بن محمد شطا المتوفى سنة ١٣١٠هـ وهو يروي عن مفتي الشافعية بمكة المعظمة العلامة السيد احمد بن السيد زيني دحلان المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٤هـ عن مشايخه الثلاثة العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السراج المتوفى سنة ١٢٦٤هـ والعلامة الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي المكي المتوفى حدود سنة ١٢٦٣هـ والعلامة محدث البلاد الشامية

(١)

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

مجلة تراث السلام
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢م

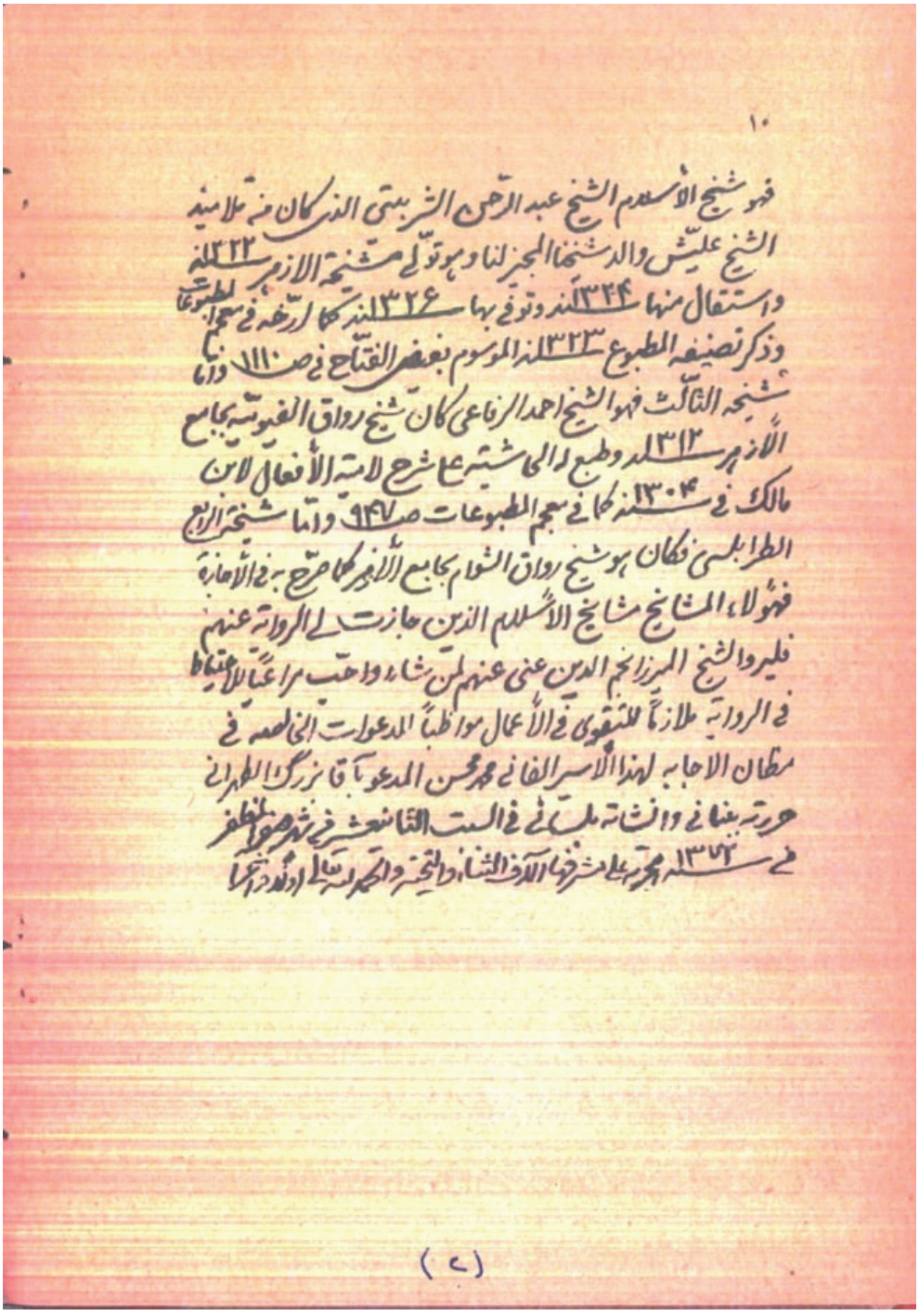

١٠

فهو شيخ الأستاذ الشيخ عبد الرحمن الشربتي الذي كان من تلاميذ
الشيخ عليش والد شيخنا المجيز لنا وهو تولى مشيخة الأزهر سنة ١٣٢٢هـ
واستقال منها ١٣٢٤هـ وتوفي بها ١٣٢٦هـ كما ذكرته في معجم المطبوعات
وذكر تصنيفه المطبوع ١٣٢٣هـ الموسوم بفض الفتاح في ص ١١١٠ وأما
شيخه الثالث فهو الشيخ احمد الرفاعي كان شيخ رواق الفيومية بجامع
الأزهر ١٣١٢هـ وطبع له على شيخنا شرح لامية الأفعال لابن
مالك في ١٣٠٤هـ كما في معجم المطبوعات ص ٩٤٧ وأما شيخه الرابع
الطرابلسي فكان هو شيخ رواق الشوام بجامع الأزهر كما صرح به في الإجازة
فهؤلاء المشايخ مشايخ الأسلام الذين اجازت لي الرواية عنهم
فليرو الشيخ الميرزا نجم الدين عني عنهم لمن شاء واجب مراعيا الاحتياط
في الرواية ملازما للتقوى في الأعمال مواظبا الدعوات التي لعله في
مظان الاجابة لهذا الأسير الفاني محمد محسن المدعو بآقا بزرگ الطهراني
حررته بيدي وانشأته ملتجئا في الست الثامن عشر في شهر صفر المظفر
في سنة ١٣٦٢هـ مجريا على شرفها آلاف الثناء والتحية والحمد لله تعالى اولا وآخرا

(٢)

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

مجلة تراث سامراء
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المصطفى، وعلى الأئمة المعصومين من آله، أهل الصدق والصفا، وبعد؛ فقد كتبت قبل سنين إجازة في آخر (الإسناد المصفى)[١] للشيخ العالم الفاضل، البارع الكامل المصنف، الماهر الباهر، الشيخ الميرزا نجم الدين[٢] الشريف العسكري، دامت بركاته وإفاضاته.

ثم اتفق لي سنة ١٣٦٤ هـ سفر الحجاز[٣] لأداء وظيفة حجة الإسلام، وأدركت جمعاً من مشايخ الإسلام القاطنين في: القاهرة، والمدينة المنورة، والبلد الحرام، ومنحوني بإجازاتهم العامة، فطلب مني الشيخ المعزى إليه، اتصال إسناده إلى هؤلاء المشايخ العظام، فاستخرتُ الله عز وجل، وأجزته أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته عنهم.

(أولهم): رئيس المدرسين بمسجد الحرام، وصاحب التصانيف الكثيرة، العلامة الشيخ محمد علي[٤] بن العلامة

(١) وهو من آثار ومؤلفات الشيخ آغا بزرك الطهراني رحمه الله، فقد كتب (مصفى المقال في مصنفي علم الرجال) وفيه ذكر رجال الشيعة الذين تخصصوا بالتاريخ وعلم الرجال، وقد طبع في سنة ١٣٧٨هـ-١٩٥٨م، ثم انتخب الشيخ آغا بزرك من كتابه (مصفى المقال) المذكور عنوان مؤلف آخر له وهو (المشيخة) أو (الاسناد المصفى) وقد اقتصر فيه على ذكر الرجاليين ومن وقع في سلسلة روايته، وقد أفاد المؤلف من هذا الكتيب كشهادة علمية لتلامذته، فإنّه كان يذيل كل نسخة بتوقيعه وبإجازة منه للرواية لأحد تلامذته، وقد طبع في النجف سنة ١٣٥٦ هـ، وهذا غير الاجازات التي كتبها بخطه وما عدا التقاريض التي كتبها على الكتب لتلاميذه وغيرهم، ينظر: الطهراني، الذريعة، ج٢ ص٧٠، ج٢٠، ص١٠؛ وينظر: الجلالي، فهرس التراث، ج٢ ص٤٩٤؛ الطهراني، آغا بزرك، طبقات اعلام الشيعة، ج١، مقدمة كب.

(٢) ينظر: الطهراني، آغا بزرك، نقباء البشر ج١٣، ص٢٩٩ رقم ٦٢١.

(٣) هذه السفرة ذكرها الشيخ آغا بزرك الطهراني مع ذكرياته التاريخية، ولقائه بعض مشايخ وعلماء المسلمين، ومع بعض فهارس كتب الشيعة في كتاب (مجموعة رجالية وتاريخية) هكذا طبع بهذا العنوان بإشراف مركز تراث سامراء التابع للعتبة العسكرية المقدسة، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٦م، ينظر: الطهراني، آغا بزرك، الذريعة، ج٢٠، ص٨٢، رقم ٢٠٠٩.

(٤) هذا الشيخ من مشايخ عصره، فقيه نحوي ولد وتعلم بمكة وتوفي بالطائف سنة ١٣٦٧هـ، ذكر له آغا بزرك في مجموعته الرجالية والتاريخية، ص٨٨،: عناوين منها: بوارق أنوار الحج في فضائله وآدابه، وفضائل مكة والمدينة، وما جاء في فضل زيارة النبي ﷺ، فرغ منه في ١٦ شهر الصيام سنة ١٣٦١هـ، وفي ذيل كشف الظنون، ص٢٥؛ ذكر آغا بزرك أنّه قد أجازه في يوم

الشيخ حسين بن إبراهيم، الأزهري الأصل، المكي المولد والمنشأ والجوار، المعروف بالشيخ علي المالكي المذهب، والمولود بمكة حدود سنة ١٢٨٠هـ، وكتب لي الإجازة بخطّه في ثبته المطبوع، وذكر في الثَبت[١] مشايخه، وقال: إن أجلَهم العلامة السيد أبو بكر[٢] بن محمد شطا، المتوفى سنة ١٣١٠هـ، وهو يروي عن مفتي الشافعية بمكة المعظمة، العلامة السيد أحمد[٣] بن السيّد زيني دحلان، المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٤ هـ.

عن مشايخه الثلاثة: العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السراج[٤]، المتوفى سنة ١٢٦٤، والعلامة الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي[٥] المكي المتوفى حدود سنة

---

١٥ من ذي الحجة سنة ١٣٦٤هـ في داره بمكة المعظمة في الرواية عنه، ينظر: الجلالي، محمد حسين، غاية الاماني في حياة الشيخ الطهراني، ص٤٧؛ الزركلي، الاعلام، ج٦، ص٣٠٥؛ وينظر: المرعشلي، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، ج٢، ص١٣٦٨.

(١) الثَبت: هو الإجازة اصطلاحاً، وتستعمل في مصر والشام، وفي مصطلح المغاربة يسمونها (البرنامج)، ينظر فهرس التراث ج١ ص٥١-٥٢، وفي فهرس الفهارس للكتاني ج١ ص٦٨ نقلاً عن بعض حواشي القاموس استعملوا الثَبت بالفتح والتحريك في الفهرسة التي يجمع فيها المحدّث مروياته وأشياخه.

(٢) أبو بكر هو عثمان بن محمد شطا الدمياطي، البكري الشافعي، نزيل مكة، ترجم له في معجم المؤلفين، ج٣ ص٧٣، وأرخ له من (١٢٦٦هـ-١٣١٠هـ) وعندما ذكره في ج٦ ص٢٧٠ قال: كان حيا سنة ١٣٠٠ هـ، وأبو بكر هذا فقيه صوفي من آثاره: إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين في فروع الفقه الشافعي وغيره، ينظر: البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين، ج١ ص٢٤١ وينظر: معجم المطبوعات العربية ص٥٧٧ وينظر: الحبشي، أبو بكر، في الدليل المشير، ص٢٧٥.

(٣) ذكره في معجم المؤلفين ج١ ص٢٢٩، وأرخ له من (سنة ١٢٣١هـ- ١٣٠٤هـ)، وهو فقيه مؤرخ مشارك في أنواع العلوم، مفتي الشافعية في مكة، ولد بها ومن مؤلفاته الدرر السنية في الرد على الوهابية وأسنى المطالب في نجاة أبي طالب، ورسالة في جواز التوسل، وذكره في فهرس الفهارس ج١ ص٣٩٠ رقم ١٩٣، وهو يروي عن الوجيه الكزبري، وعن عثمان الدمياطي، وهو عمدته. وينظر: الزركلي، الاعلام ج١ ص١٢٩ البغدادي، هدية العارفين ج١، ص١٩١ وينظر: معجم المطبوعات ص٩٩٠ وينظر: مجاهد، زكي، الاعلام الشرقية ج١ ص٢٦٥ رقم الترجمة ٣٥٤.

(٤) ترجم له الكتاني في فهرس الفهارس ج٢ ص٧٥٢ رقم ٤١٠: وهو مفتي مكة المكرمة، عبد الله بن عبد الرحمن سراج الحنفي المكي، له باع في التفسير والحديث والفتوى.

(٥) وردت ترجمته في فهرس الفهارس ج٢ ص٧٧٦ رقم ٤٢٧: عثمان بن حسن الدمياطي

مجلة تراث السلام
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

١٢٦٣، والعلامة محدث البلاد الشامية، الشيخ عبد الرحمن بن العلامة الشيخ محمد الكُزْبَري[١] المتوفى سنة ١٢٧٤، كل منهم عن مشايخه المذكورين في ثَبته.

والثاني: من مشايخ الشيخ علي المالكي، أخوه الأكبر منه، العلامة الشيخ محمد[٢] عابد بن الحسين بن إبراهيم، مفتي المالكية في مكة ونواحيها، المولود سنة ١٢٧٥ والمتوفى سنة ١٣٤١، وهو يروي عن السيد أحمد بن زيني دحلان بطرقه المذكورة آنفاً.

ويروي الشيخ محمد عابد أيضاً عن تلميذ والده، وهو الشيخ أحمد الزواوي، فإنه يروي عن العلامة الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري المولود بمصر سنة ١٢٢٢، وتولى إفتاء المالكية بمكة المكرمة من سنة ١٢٦٣ إلى أن توفي بها سنة ١٢٩٢، والشيخ حسين هذا يروي عن مشايخه المصريين: الشيخ محمد التنواني[٣]، والشيخ محمد الأمير[٤] وغيرهما.

الشافعي، الأزهري المكي، ولد بدمياط سنة ١١٩٧، وارتحل إلى الحجاز وبقي بها إلى أن مات سنة ١٢٦٥ هـ، ودفن بالمعلاة قريبا من السيدة خديجة عليها السلام.

(١) وهو محدث الشام العلامة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، رئيس العلماء بالديار الشامية، ولد بدمشق سنة ١١٨٤، ومات بمكة، ودفن بالمعلاة، وذكره الكتاني في فهرس الفهارس ج١ ص٤٨٥ – ٤٨٧ رقم ٢٧٨، وذكر أنّه يروي عنه من أحد طرقه؛ أي: من طريق جمهور تلاميذه الحجازيين، هو أحمد دحلان المذكور قبل قليل في هذه الإجازة، وينظر: الزركلي، الاعلام، ج٣، ص٣٣٣.

(٢) محمد عابد بن حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي، فقيه ولي الإفتاء بمكة، من آثاره: هداية الناسك إلى توضيح المناسك، فرغ منها سنة ١٣٠٦، ينظر: إيضاح المكنون، ج٢، ص٧٢٣؛ وينظر: معجم المؤلفين، ج١٠، ص١١٣.

(٣) هكذا أورد بالنسخة (التنواني) ويحتمل أنه (الشنواني) محمد علي الشنواني الأزهري الشافعي (ت١٢٣٣هـ) والذي تولى مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٢٢٧هـ، ينظر: الحبشي، في الدليل المشير، ص٢٧٦. والزركلي، الإعلام، ج٦، ص٢٩٧.

(٤) لعله هو الأمير الكبير الذي أرخ له معجم المؤلفين، ج٩، ص٦٨ من سنة (١١٥٤ ـ ١٢٣٢هـ) لان تاريخ حياة تلميذه حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي، من سنة (١٢٢٢ ـ ١٢٩٢هـ) فهو قريب من مما يقتضي المعاصرة، وأضف إلى أنهما سوية من مشايخ المالكية، وعليه فهو محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السنباوي المالكي الشهير بالأمير، وفي أعلام الزركلي اشتهر بالأمير لأن جده أحمد كانت له أمرة الصعيد، فهو فقيه نحوي، وكتب في فروع الفقه المالكي، وبعد ولادته في المنفلوطية تعلم بالأزهر، وذكروا له مصنفات منها: حاشية على مغني اللبيب لابن هشام النحوي، ينظر: معجم المؤلفين، ج١١، ص١٨٣، البغدادي، هدية

مجلة تراث سامراء
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

والثالث: من مشايخ شيخنا الشيخ علي المالكي، العلامة الشيخ عبد الحق[١]، صاحب حاشية تفسير النسفي[٢]، الراوي عن شيخه العلامة قطب الدين المكي الدهلوي[٣] الأصل، عن شيخه العلامة الشيخ محمد عابد السندي[٤] بأسانيده المسطورة في ثبته الموسوم: بحصر الشارد[٥].

والرابع: العلامة الشيخ عبدالحي بن عبد الكبير الكتاني[٦]، بجميع ما في ثبته.

العارفين، ج٢، ص٣٥٨؛ معجم المطبوعات، ص٤٧٣؛ وينظر: فهرس الفهارس، ج١، ص١٣٥.

(١) الظاهر هو الشيخ المحدث المفسر، محمد عبد الحق الهندي بن محمد بن يار محمد الاله ابادي الحنفي المكي، وهو من كبار أصحاب الشيخ عبد الغني الدهلوي وقدمائهم، ولد في (اله اباد) بالهند، وسكن مكة، وتوفي بها، وأرخ له الزركلي في أعلامه من سنة(١٢٥٢ـ ١٣٣٣هـ)، للمزيد من التفصيل ينظر: الزركلي، الاعلام، ج٦، ص١٨٦، وينظر: فهرس الفهارس، ج٢، ص٧٢٨، رقم ٣٨٤.

(٢) من مؤلفات عبد الحق (الإكليل على مدارك التنزيل) وهي حاشية على (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) للنسفي، طبعت بالهند سنة ١٣٣٦، ينظر: معجم المطبوعات العربية، ١٦٧٣، وينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي، ج٥، ص٣٤٨٠.

(٣) هو عبد الغني أبن أبي سعيد العمري الدهلوي المولود سنة ١٢٣٥هـ بدهلي هاجر إلى المدينة سنة ١٢٧٢هـ وبها مات سنة ١٢٩٦هـ ودفن بالبقيع، وقد أجازه شيخه محمد عابد السندي المذكور بعده، سنة ١٢٥٠هـ بعد أن سمع عليه مسلسلات ثبته، وقد عاصره السيد صديق بن حسن خان االقنوجي (ت١٣٠٧هـ)، وترجم له في (ابجد العلوم)، أذ رأه في سنة ١٢٨٥هـ، وذكر من شيوخه محمد عابد السندي فقد: (قرأ عليه بعض صحيح البخاري وأجازه بباقيه، وكتب له الإجازة العامة برواية الكتب الستة التي أوردها في كتابه حصر الشارد) للمزيد ينظر: أبجد العلوم، ج٣، ص٢٠٧. وينظر: فهرس الفهارس، ج١، ص٣٦٥ وج٢، ص٧٥٨، رقم ٤١٦، وينظر: معجم المؤلفين، ج٥، ص٢٧٤.

(٤) ترجم له الكتاني في فهرس الفهارس، ج١، ص٣٦٣ والزركلي في أعلامه، ج٦، ص١٧٩، وهو الشيخ محمد عابد أحمد بن علي بن يعقوب السندي، فقيه حنفي، عالم حديث من القضاة ولاه محمد علي باشا والي مصر رئاسة علماء المدينة المنورة سنة ١٢٣٢هـ، فسكنها وتوفي بها سنة ١٢٥٧هـ.

(٥) اسمه: (حصر الشارد من أسانيد محمد عابد)، ينظر: فهرس الفهارس، ج١، ص٣٦٣، وينظر الزركلي، الاعلام، ج٦، ص ١٨٠: (حصر الشارد في أسانيد محمد عابد).

(٦) الظاهر من النسخة هو (الكناني)، ولكنه (محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ت ١٣٨٢ هـ) ورد اسمه هكذا في كتابه فهرس الفهارس،

مجلة تراث السلام
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

والخامس: العلامة المحدث الشيخ عبد الله القدومي[١]، الحنبلي، من رواية صحيح البخاري.

فهؤلاء الخمسة مشايخ شيخنا العلامة الشيخ علي المالكي، مجاور بيت الله الحرام، أخرجتهم عن ثبته المطبوع، الذي كتب لي الإجازة فيه بخطه، في داره بمكة المعظمة في النصف من ذي الحجة سنة ١٣٦٤[٢].

وثانيهم: الذي استجزت منه بمكة المعظمة، في الحادي والعشرين من ذي الحجة في تلك السنة بعينها، هو العلامة الشيخ عبدالوهاب بن عبد الله خوقير[٣]، المكي الشافعي، المولود سنة ١٢٨٧ الذي كان إمام مسجد الحرام في سنين، وقد كف بصره أخيراً في سنة ١٣٥٠، فأجازني أن أروي عنه عن مشايخه في القراءة والتجويد وفقه الشافعية، وكتب الإجازة كاتبه لي من

ج١، ص٤٨٢، رقم٢٧٣، وذكر أنه جامع هذا الفهرس وله في خصوص علم الاسناد والرواية عدة مصنفات، وذكر فيها عدة عناوين، ضمنها كتابة الجامع وهو (فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات)، الذي انتهى منه مؤلفه ٨ شوال لسنة ١٣٤٤ هـ، وهو قاموس جامع لتراجم المؤلفين والمشايخ من أهل السنة من أواسط القرن التاسع إلى زمان المؤلف ـ و ينظر: فهرس الفهارس، ج١، ص٢٩ و ج٢، ص١١٧٠، فهرس التراث، ج٢، ص٤٥٩.

(١) الشيخ عبد الله القدومي من سنة (١٢٤٦هـ ـ١٣٣١ هـ)، هو عبد الله بن عودة بن عبد الله القدومي النابلسي الحنبلي، فقيه محدث متكلم، ولد بقرية (كفر قدوم)بفلسطين وبها نشأ، وتوفي في مدينة نابلس، وهو عالم الحنابلة بالحجاز والشام: ينظر: معجم المؤلفين ج٦ ص٩٨، وينظر: فهرس الفهارس، ج٢ ص٩٣٩، رقم ٥٣٥ وينظر: الاعلام الشرقية، ج١، ص ٣٤٣، رقم ٤٤٨.

(٢) وفي ذيل كشف الظنون ص٢٥، ذكر الشيخ آغا بزرك تاريخ هذه الإجازة هناك، وفيه ايضاً، ص١٤، في عنوان (أرشاد الانام في حكم قراءة القرأن بغير احكام) وهو للشيخ علي سالم المنوفي، وصرح آغا بزرك بأنه (من كبار العلماء بالجامع الاحمدي بالقاهرة، الفه في سنة ١٣٢٤ وهو مطبوع، وسمعت بعض احاديثه من الشيخ محمد علي المالكي في ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٦٤ في داره بمكة المعظمة).

(٣) هذا الشيخ ذكره آغا بزرك في (مجموعة رجالية وتاريخية، ص٩٣) وصرح بأنه قد تشرف في مكة بخدمة الشيخ عبد الوهاب خوكير الشافعي، أمام مسجد الحرام ومن علماء الشافعية بمكة المكرمة، وكف بصره مند (١٥) عاماً تقريباً، وقد طلبت منه الإجازة عن مروياته، فأجازني بسنده عن مشايخه ، في فن القراءة والتجويد وفي فقه الشافعية، إجازة خاصة في الفنين المذكورين، في ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٦٤ هـ، ينظر: الجلالي، غاية الاماني، ص٤٨.

مجلة تراث سامراء
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

إملائه، في دار الشيخ عباس القطان رئيس البلدية في محلة الشامية بمكة المعظمة، وقد كتبها في أوائل مجلد فيه المستدركات[١] من الذريعة، الذي حملته معي في سفر الحجاز.

وثالثهم: الذي استجزت منه هو من علماء المدينة المنورة وهو العلامة البارع، المصنف الماهر، الشيخ إبراهيم[٢] بن العلامة الشيخ أحمد حمدي المولود بالمدينة المنورة سنة ١٢٨٨، وهو اليوم مدير مكتبة شيخ الاسلام السيد عارف حكمت[٣]، تشرفت بخدمته أواخر ذي القعدة سنة ١٣٦٤ في المكتبة المذكورة في عدة ساعات، لضيق الوقت وقرب الموسم وخوف فوت الحج، فأخرنا التفصيل إلى مكة في دار الشيخ عباس القطان المذكور، ولما قضينا المناسك في مكة زرته في الدار المذكورة فكتب لي الإجازة[٤] هناك مختصرة في مجلد المستدركات وأحال التفصيل في (٢٠) ذي الحجة سنة ١٣٦٤ إلى رجوعه إلى المدينة، وقد أتاني نعيه أواخر شوال سنة ١٣٧١.

---

(١) على ما يظهر من هذا الموضع ومن الإجازة الأخرى المكتوبة للشيخ آغا برزك من الشيخ عبد الرحمن بن عليش الحنفي أن هذا المجلد الذي كان بصحبة الشيخ آغا بزرك كان يكتب فيه معلومات واضافات ومستدركات للذريعة، وقد طبع أخيراً بعنوان (مجموعة رجالية وتاريخية) من مركز تراث سامراء سنة ١٤٣٨هـ، لوجود بعض الاجازات بخط مشايخه، والتي في هذه المجموعة المذكورة، أضف إلى أن رحلاته إلى القاهرة، والمدينة، ومكة، وغيرها كلها مشروحة هناك في كتابه هذا.

(٢) ينظر: مجموعة رجالية وتاريخية، ص٢٠ و٧٧، ٩٣، حيث ذكر هناك لقاءه بالشيخ إبراهيم المذكور، في يوم ٢٩ من ذي القعدة لسنة ١٣٦٤هـ وذكر نص الإجازة ايضا وذكر له تصانيف وقال إنه يعرف بالشيخ إبراهيم الخربوطي، ولد في سنة ١٢٨٨هـ، وتوفي في أواخر شوال ١٣٧١هـ.

(٣) صاحب المكتبة هو السيد أحمد عارف حكمت ابن السيد إبراهيم عصمت الحسيني المدني المعروف بشيخ الإسلام، ينظر: مجموعة رجالية وتاريخية، ص ٢٠ وص ٩٣، وترجم له اعلام الزركلي، ج١، ص١٤١، وأرخ له (١٢٠٠ ـ١٢٧٥هـ) وذكر نسبه هو أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت بن إسماعيل، ينتهي نسبه إلى بيت النبوة من نسل الحسين عليه السلام قاضي تركي المنشأ اشتهر بخزانة كتب عظيمة له في المدينة المنورة تعرف إلى اليوم بمكتبة عارف حكمت، تقلد قضاء القدس ثم قضاء مصر فقضاء المدينة المنورة وتولى مشيخة الإسلام في الاستانة سنة ١٢٦٢ هـ وتوفي في الاستانة.

(٤) ورد نص الإجازة في المجموعة الرجالية والتاريخية، ص٧٧، والمراد من العبارة في النسخة المخطوطة، ان الإجازة صدرت بتاريخ (٢٠) ذي الحجة سنة ١٣٦٤هـ، لكنها مختصرة، وأحال الشيخ إبراهيم التفصيل إلى رجوعه للمدينة.

مجلة تراث إسلام
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

ورابعهم: أيضاً من علماء المدينة المنورة، وهو العلامة المعمر، الشيخ عبد القادر الخطيب الطرابلسي[١] المدرس في الحرم الشريف النبوي، كان في ايام ورودي إلى المدينة مسافراً إلى مكة لأداء الحج فلم يتفق لي لقاؤه فيها ولا في مكة، ولكن رأيت ثبته المطبوع في مكة عند العلامة الشيخ علي المالكي إجازة فيه، وأرسله اليه، فسألت الشيخ علي المذكور أن يجيزني بما فيه ثبته، فأجازني كما طلبت، فأنا أروي عنه بالواسطة جميع ما في ثبته

وخامسهم: الذي استجزت[٢] منه في قاهرة مصر، هو العلامة المتجاوز عن حدود التسعين، الشهير بالشيخ عبد الرحمن عليش الحنفي[٣]، المدرس بالجامع الأزهر، والامام بمشهد رأس الحسين عليه السلام، ومن كبار علماء القاهرة، ووالده الشيخ محمد بن احمد بن محمد عليش، كان من أكابر علمائها، كما ترجمه وأرخه زركلي[٤] في ص ٨٦٠، وذكر في معجم المطبوعات العربية في ص ١٣٧٣، سبعة عشر تصنيفاً مطبوعاً له، وكان هذا الشيخ المجيز عند ورودنا بمصر غائباً، وبعد أسبوعين حضرها، قريبا من اليوم الذي يتخذونه اهل مصر عيداً وهو يوم مشهود يعطلون فيه الأسواق والإدارات ويزينون الشوارع والقارات[٥] ويزفون

(١) هوعبد القادر بن احمد الخطيب الطرابلسي، المدرس في الحرم النبوي، ينظر: مجموعة رجالية تاريخية، ص٨٨و٩١، وينظر: معجم المطبوعات، ص٨٢٩ و ١٢٩٠.

(٢) لقد ذكر الشيخ آغا بزرك نص هذه الإجازة الصادرة من الشيخ عبد الرحمن المذكور في مجموعته الرجالية والتاريخية، ص٩٤-٩٥، وأضاف آغا بزرك الطهراني في تعليقاته على هذه الإجازة لبيان بعض التراجم، منها والد المجيز، الشيخ محمد، وأيضاً في نهاية الإجازة هنا اضاف تعليقات على مشايخ مذكورين في هذه الإجازة وبيان تراجمهم او تصانيفهم.

(٣) ورد اسم (عليش) بخط الشيخ آغا بزرك في نسخته محركة بالشدة الظاهرة على الياء، ولكن في هامش اعلام الزركلي ج٦، ص٢٠ ورد الاسم بسكون الياء(عليش) أي بالتصغير.

(٤) قول الشيخ آغا بزرك: (وأرخه زركلي في ص٨٦٠) للإشارة إلى أعلام الزركلي إذ ذكره في مجموعته الرجالية والتاريخية ص٩٥، وعند تعليقته على هذه الإجازة بعنوان (قاموس الزركلي ج٣ ص٨٦٠)، هكذا ورد فذكر رقم الجزء والصفحة هناك ولم يذكر رقم الجزء هنا كأنه سقط سهواً من قلمه الشريف، أما الطبعة المتوفرة بين أيدينا ينظر ج٦ ص١٩، أذ أرخ وفاة والد الشيخ عبد الرحمن سنة ١٢٩٩ هـ.

(٥) بقرينة: الشوارع، يكون المقصود من القارات، هي المناطق بما تحتوي من أبنية.

مجلة تراث السامراء
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

ـ مع تشريفات كثيرة وغاية التجليل ـ المحمل الشريف النبوي والستار الجديد، الذي يعمل في مصر في كل سنة للكعبة المعظمة يحملونهما من محلهما إلى مشهد رأس الحسين عليه السلام، ثم يرسل الستار مع الحجاج المصريين إلى الكعبة ويعلق عليها يوم عيد الأضحى.

وقد صادف لقائي لهذا الشيخ في هذا اليوم حين جلوسه على سرير هيئ له في فناء باب الكلية الازهرية حفظاً له عن زحام الناس، فلما دنوت منه رحب بي، واجلسني عن يمينه وأكثر في التلطف بي والسؤال عن خصوصيات أحوالي وذكرت له انتظاري في تلك المدة لقدومه وتكراري للرواح إلى داره البعيدة في محلة زيتون للاستجازة، فبين لي عذره في تلك السفرة مع الملك فاروق[1] وبادر بإنشاء الإجازة لي لفظاً، فطلبت منه الكتابة وأخرجت له المجلد المحمول معي في السفر فكتب فيه بقلمه الشريف مقدار صفحة كاملة، وذكر فيها من مشايخه ما لفظه: منهم شيخنا (شيخ)[2] الجامع الأزهر الشيخ سليم البشري، وشيخنا شيخ الجامع الأزهر الشيخ عبد الرحمن الشربيني وشيخنا العلامة الشيخ احمد الرفاعي المالكي شيخ القراء وشيخنا العلامة الشيخ حسين الطرابلسي شيخ الشوُام، وغيرهم من أئمة علماء الإسلام، رضي الله عنهم أجمعين ـ إلى قوله ـ : كتبه المجيز بيده عبد الرحمن عليش الحنفي المدرس بالجامع الأزهر، ومن جماعة كبار العلماء بالأزهر الشريف، وحرر ذلك في (١٩) ذي القعدة سنة ١٣٦٤ هجرية، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[3].

أقول: أما شيخه الأول فهو شيخ الجامع الأزهر الشيخ سليم البشري، المؤلف لوضح المنهج، المطبوع بمطبعة الإصلاح في مصر، في سنة ١٣٢٨، كما في معجم المطبوعات[4]، وهو شرح لنهج

(١) فاروق ابن فؤاد (١٩٢٠ - ١٩٦٥) ملك مصر من سنة ١٩٣٦ـ١٩٥٢ عزلته ثورة يوليو ١٩٥٢ توفي بروما، ينظر: معلوف، لويس، المنجد في الاعلام، ص٤٠٢.

(٢) ما بين المعقوفتين لم يرد هنا بنسخة الإجازة المخطوطة، ولكنه موجود في نص إجازة الشيخ عبد الرحمن له المذكورة في: مجموعة رجالية وتاريخية، ص٩٤.

(٣) إلى هنا ينتهي نص إجازة الشيخ عبد الرحمن إلى الشيخ آغا بزرك، وسيأتي بعدها تعليقات واضافات من الشيخ آغا بزرك الطهراني، ينظر: مجموعة رجالية وتاريخية، ص٩٥.

(٤) ينظر: معجم المطبوعات، ص١٠٤٠ وينظر:

مجلة تراث السلام
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

البردة، الذي عارض به أمير الشعراء بمصر شوقي أحمد بيك قصيدة البردة للبويصري.

وأما شيخه الثاني فهو شيخ الإسلام الشيخ عبد الرحمن الشربيني، الذي كان من تلاميذ الشيخ عليش والد شيخنا المجيز لنا وهو تولى[١] مشيخة الازهر سنة ١٣٢٢، واستقال منها سنة ١٣٢٤، وتوفي بها[٢] سنة ١٣٢٦، كما أرخه في معجم المطبوعات وذكر تصنيفه المطبوع سنة ١٣٢٣ الموسوم بفيض الفتاح[٣] في ص١١١٠.

وأما شيخه الثالث فهو الشيخ أحمد الرفاعي[٤] كان شيخ رواق الفيومية بجامع الازهر سنة ١٣١٢، وطبع له الحاشية على شرح لامية الأفعال لابن مالك في سنة ١٣٠٤، كما في معجم المطبوعات ص ٩٤٧.

وأما شيخه الرابع الطرابلسي[٥] فكان هو شيخ رواق الشوام بجامع الأزهر، كما صرح به في الإجازة.

فهؤلاء المشايخ مشايخ الإسلام الذين جازت لي الرواية عنهم، فليرو الشيخ الميرزا نجم الدين عني، عنهم، لمن شاء وأحب، مراعياً للاحتياط في الرواية، ملازماً للتقوى في الأعمال، مواظباً للدعوات الخالصة في مظان الإجابة لهذا الأسير الفاني محمد محسن المدعو بآقا بزرك الطهراني، حررته ببناني وأنشأته بلساني، في السبت الثاني عشر من شهر صفر المظفر في[٦] سنة ١٣٧٢هجرية، على مشرفها آلاف الثناء والتحية والحمد لله تعالى أولاً وآخراً.

مجموعة رجالية وتاريخية، ص٩٥.

(١) أي الشيخ الشربيني الذي تولى مشيخة الازهر، وفي معجم المؤلفين، ج٥، ص١٦٨: عبد الرحمن بن محمد بن احمد الشربيني (ت ١٣٢٦ هـ) المصري الشافعي، فقيه أصولي مشارك في بعض العلوم وتولى مشيخة الأزهر وتوفي بالقاهرة، له تصنيف في فروع الفقه الشافعي، ينظر: الاعلام الشرقية، ج١، ص ٣٢٧، وينظر: مجموعة رجالية وتاريخية، ص٩٥.

(٢) في معجم المؤلفين، ج٥، ص١٦٨، أنه توفي بالقاهرة فلعل المقصود انه توفي بها أي :القاهرة.

(٣) فيض الفتاح على حواشي شرح تلخيص المفتاح، في علم البلاغة، ينظر: معجم المطبوعات، ص١١١٠.

(٤) ينظر: معجم المطبوعات، ص٩٤٧، وينظر: مجموعة رجالية وتاريخية، ص٩٥.

(٥) ينظر: مجموعة رجالية وتاريخية، ص٩٥.

(٦) الظاهر لنا من رسم الكلمة (في).

مصادر التحقيق:

١. الأشكوري، احمد الحسيني، المفصل في تراجم الأعلام، مجمع ذخائر إسلامي، إيران، قم، ١٤٣٠هـ.

٢. الأميني، محمد هادي، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، ١٤١٣هـ.

٣. باشا، إسماعيل، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤. باشا، إسماعيل، هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥. البرقعاوي، أمجد رؤوف، سادن التراث شيخ المحدثين آغا بزرك الطهراني، طبع دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ١٤٤٠هـ.

٦. البرقعاوي، أمجد رؤوف، سادن التراث شيخ المحدثين أقا بزرك الطهراني، العتبة العباسية المقدسة، ١٤٤٠ هـ.

٧. بلوط، علي الرضا، احمد طوران، معجم التاريخ (التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات)، طبع دار العقبة، تركيا، ١٤٢٢هـ.

٨. جديدي، محمد رضا، معجم مصطلحات الرجال والدراية، دار الحديث، قم، ١٤٢٤هـ.

٩. الجلالي، السيد محمد حسين، معجم الأحاديث، عمان، الأردن، ١٩٩٩.

١٠. الجلالي، محمد حسين، إجازة الحديث، تقديم سعيد أيوب، طبعة دار المنار، القاهرة، ١٤٠٩ هـ.

١١. الجلالي، محمد حسين، غاية الأماني في حياة الشيخ الطهراني، منظمة الوثائق والمكتبة الوطنية، إيران، طهران، ١٣٨٨.

١٢. الجلالي، محمد حسين، فهرس التراث، تحقيق محمد جواد الجلالي، نشر (دليل ما)، ١٤٢٢هـ، إيران- قم.

١٣. الجلالي، محمد رضا، ثبت الأسانيد العوالي إلى مرويات السيد محمد رضا الجلالي، مجمع ذخائر إسلامي، إيران، قم، ١٤٢٠هـ.

١٤. الجلالي، محمد رضا، فوات فهرس الفهارس والإثبات بذكر ما للشيعة الإمامية من الإنجازات، مجلة تراثنا، الجزء ٢٩، ١٤١٢هـ، إيران.

١٥. الحبشي العلوي، أبو بكر بن احمد بن حسين، (الدليل المشير إلى فلك أسانيد

مجلة تراث سامراء
العدد: السادس
السنة: الثالثة
١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

الاتصال بالحبيب البشير صلى الله عليه وآله ذو الفضل الشهير وصحبه ذوي القدر الكبير، طبع المكتبة الملكية، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ.

١٦. الحكيم، حسن، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية، إيران، قم، ١٤٢٧هـ.

١٧. داغر، يوسف أسعد، مصادر الدراسة الأدبية، بيروت، ١٩٧٢.

١٨. الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م.

١٩. السبزواري، السيد علي الموسوي، مباحث في المنظومة الروائية الشيعية، دار الهلال، النجف الأشرف، ١٤٣٩ هـ.

٢٠. سركيس، يوسف إليان، معجم المطبوعات العربية والمعرب، دار صادر، بيروت.

٢١. الشيخ السند، محمد، الاجتهاد والتقليد في علم الرجال وأثره في التراث العقائدي، مكتبة فدك، إيران، قم، ١٤٣٧هـ.

٢٢. الطهراني، آغا بزرك، ذيل كشف الظنون، المطبوع في نهاية هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٣. الطهراني، آغا بزرك، ضياء المفازات إلى طرق الإجازات، تسطير محمد حسين الجلالي، تحقيق احمد الحائري، دار التوحيد للنشر، كربلاء المقدسة، ٢٠١٥.

٢٤. الطهراني، آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠م.

٢٥. الطهراني، آغا بزرك، مجموعة رجالية وتاريخية، تحقيق السيد جعفر الاشكوري، طبع بإشراف مركز تراث سامراء التابع للعتبة العسكرية المقدسة، مطبعة دار الكفيل، كربلاء المقدسة ٢٠١٦م.

٢٦. الطهراني، محمد محسن الشهير بآغا بزرك (ت ١٣٨٩هـ)، الذريعة في تصانيف الشيعة، دار الاضواء، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٢٧. الطهراني، محمد محسن الشهير بآغا بزرك (ت ١٣٨٩هـ)، مقدمة كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، تحقيق وأعداد مركز تراث سامراء، مطبعة دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ١٤٣٨هـ.

٢٨. العسكري، نجم الدين، موسوعة العلامة نجم الدين العسكري، نشر العتبة العلوية المقدسة، ١٤٣٦هـ.

٢٩. علي، عبد الرحيم محمد، شيخ

الباحثين آغا بزرك، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٧٠.

٣٠. عواد، كوركيس، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين ١٩، ٢٠ (١٨٠٠ ـ ١٩٦٩م)، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦٩م.

٣١. القاسمي، رحيم، درة الصدف في من تلمذ من علماء أصفهان بالنجف، مجمع الذخائر الإسلامية، قم، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، ١٤٣٦ هـ.

٣٢. القنوجي، صديق بن حسن خان(ت ١٣٠٧هـ)، ابجد العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٣٣. الكتاني، محمد عبد الحي، فهرس الفهارس والاثبات ومعجم والمعاجم والمشيخات والمسلسات، حققه إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢هـ.

٣٤. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٥. مجاهد، زكي، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر هجرية، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤.

٣٦. المرعشلي، يوسف، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٧هـ.

٣٧. مركز تحقيقات دار الحديث، ميراث حديث شيعة، ج١٤، طبع ونشر دار الحديث، إيران، قم، ١٤٢٦هـ.

٣٨. معلوف، لويس، المنجد في الأعلام، مؤسسة انتشارات دار العلم، إيران، ١٣٨٤.